

نَخْشَى اخْضِرَاراً يَارِشَا  
فِي الْعَيْنِ يَحْكِينَا صُورُ  
لَا تَعْجَبِي مِنْ ذُلِّنَا  
فَالذُّلُّ مَغْلُوبُ الظَّفَرِ<sup>١</sup>  
وَالْغُلْبُ طَوْعٌ<sup>٢</sup> يَارِشَا  
لَا شَكَّ فِي هَذَا الْخَبَرِ  
لَوْ كَانَ فِي سُودِ الْعُيُونِ  
سِحْرٌ تَخَبَّى وَاسْتَتَرَ  
يَخْشَى كَمِيناً<sup>٣</sup> نَازِلاً  
فِي الرُّوضِ مُخْضَرِّ الْبَصَرِ  
كُونِي لَنَا طُولَ الْحَيَاةِ  
إِنَّا عَلَى هَذَا الْأَثَرِ

١. الذل مغلوب الظفر: أي الذل هو الذي غلبه الظفر وانتصر عليه.

٢. طوع: رضى واستسلام.

٣. الكمين: المخبأ الذي لا يفتن له.